

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة الأعراف قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى \$ فصل .

حجة إبليس في قوله ! 2 2 ! هي باطلة لأنه عارض النص بالقياس ولهذا قال بعض السلف أول من قاس إبليس وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس ويظهر فسادها بالعقل من وجوه خمسة .
(أحدهما) أنه ادعى أن النار خير من الطين وهذا قد يمنع فإن الطين فيه السكينة والوقار والاستقرار والثبات والإمساك ونحو ذلك وفي النار الخفة والحدة والطيش والطين فيه الماء والتراب .

(الثاني) أنه وإن كانت النار خيرا من الطين فلا يجب أن يكون